

البناء

على رغم الاختلاف السياسي يبقى الحوار حاجة وطنية للبنان  
السعودية ستجني حتماً الفشل والخيبة بعدوانها على اليمن

لا تزال أحداث اليمن تلقي بثقلها على المشهد الداخلي في لبنان، حيث انقسم اللبنانيون بين مؤيد للعدوان السعودي على اليمن ورافض له، ما انعكس سجالات إعلامية وسياسية بين تيار المستقبل وحزب الله المرشحة لمزيد من التصعيد وسط مخاوف من تأثير ذلك سلباً في الحوار القائم بين الطرفين، ما يؤدي إلى انتقال التوتر إلى الشارع في ظل الخلاف السياسي على التعيينات الأمنية والعسكرية من جهة، ومن جهة أخرى أظهرت توقيفات الأجهزة الأمنية حجم الخلايا الإرهابية النائمة المنتشرة في أكثر من منطقة.

هذا الواقع كان محور اهتمام الإعلام المحلي، فاكد الوزير السابق ونهام وهاب أن العدوان على اليمن هو محاولة سعودية واضحة لقلب الواقع على الأرض لمصلحة بعض المرتبطون بالملكة والفاقدين للرصيد الشعبي للبقاء بمناصبهم، مشبهاً هذا العدوان بالعدوان «الإسرائيلي» على غزة وعلى لبنان.

ودان الأمين العام للتنظيم الشعبي الناصري أسامة سعد بشدة العدوان السعودي على اليمن، معتبراً أنه لا بد من حوار يمني عاجل لمعالجة الأزمة.

وأثنى النائب أحمد كرامي على العملية التي نفذها فرع المعلومات أخيراً في مدينة طرابلس وعلى المهام التي تقوم بها مخابرات الجيش للحفاظ على أمن المدينة، مؤكداً أن العابتين بأمن طرابلس هم من خارج نسيجها الاجتماعي.

أما على صعيد التعيينات الأمنية والعسكرية، فاكد النائب وليد خوري أن الأمور لم تصل بعد إلى حد اتخاذ التيار الوطني الحر قراراً بالانسحاب من الحكومة، مشدداً على ضرورة احترام الدستور والقوانين المرعية في هذا الأمر.

طرح النائب وليد جنبلاط بعض التعديلات على اتفاق الطائف كان أيضاً مدار بحث ومناقشة، فأوضح مفوض الإعلام في الحزب التقدمي الاشتراكي رامي الرئيس، أن جنبلاط أكد عدم المس بجوهر الطائف وهو انطلق بموقفه من بعض الثغرات التنفيذية التي اتضحت في الممارسة بما يساعده في تفعيل عمل المؤسسات، لافتاً إلى أن جنبلاط يدرك أن الوقت ربما ليس ملائماً ولكنه طرح فكرة للنقاش انطلاقاً من التجارب التي تراكت في السنوات الفائتة.

المناورات العسكرية المشتركة المصرية-السعودية والتطورات السياسية والميدانية في اليمن كانت الملف الأبرز الذي احتل شاشات القنوات الفضائية ووسائل الإعلام العالمية، فدعا وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف إلى حوار يمني داخلي فقط بعيداً عن مشاركة الآخرين فيه أو وضع القوى شروطاً لمستقبل اليمن.

ورأى الخبير الأمني والاستراتيجي المصري اللواء جمال مظلوم أن هذه المناورات من الممكن أن تكون بداية لعمليات عسكرية مشتركة في الفترة المقبلة، لكن لا يمكن الجزم من هذه الخطوة أتية، مؤكداً أن التدخل البري في اليمن صعب للغاية ومجازفة كبيرة خصوصاً أن اليمنيين لن يقبلوا بتدخل بري على أراضيهم أو وجود مقاتلين أجانب.

السودان الذي تحاول السعودية زجه بالحرب على بلد عربي شقيق يعاني العديد من المشاكل الاقتصادية والسياسية كما يعاني من الاطماع والمخططات الصهيونية منذ أعوام ولإشغاله عن معالجة مشاكله الداخلية يستدرج إلى الحرب على اليمن.

وفي هذا الإطار، وصفت نائب رئيس حزب الأمة السوداني المعارض مريم المهدي الانتخابات السودانية بـ«المسرحة الهزلية»، معتبرة أن بلادها تعاني مشكلة كبيرة تحتاج إلى حوار وطني شامل يشارك فيه الجميع ولا يستثنى أحداً.



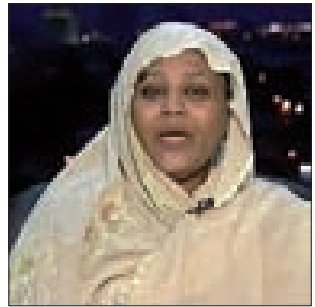
EuroNews

ظريف لـ«يورونيوز»: على القوى الخارجية تسهيل الحوار بين الجماعات اليمنية

دعا وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف إلى حوار يمني داخلي فقط بعيداً عن مشاركة الآخرين فيه أو وضع القوى شروطاً لمستقبل اليمن، مؤكداً أن «ما يجب فعله هو تسهيل الحوار بين المكونات اليمنية ونحن جاهزون لفعل ذلك».

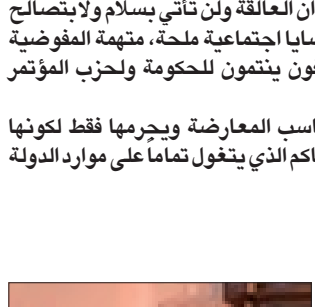


وفي ظريف دعم إيران للحوثيين ودعا إلى حوار يمني داخلي فقط، وقال: «يجب أن يكون لليمن حوارها الداخلي ولا يجب أن يشارك الآخرون في هذا الحوار. هذه ليست مفاوضات بين اليمنيين والأجانب وليست مفاوضات مع القوى الخارجية ولا يجب أن تضع هذه القوى شروطاً لمستقبل اليمن ولا الانخراط في المفاوضات، ما يجب فعله هو تسهيل الحوار بين المكونات اليمنية ونحن جاهزون لفعل ذلك».



المهدي لـ«سبوتنيك»: السودان يحتاج إلى حوار وطني شامل

وصفت نائب رئيس حزب الأمة السوداني المعارض مريم المهدي، الانتخابات السودانية بـ«المسرحة الهزلية»، معتبرة أن «بلادها تعاني مشكلة كبيرة تحتاج إلى حوار وطني شامل يشارك فيه الجميع ولا يستثنى أحداً، فيما توعدت بالعمل على تغيير النظام عبر انتفاضة شعبية سلمية مدروسة لا تدعو للفوضى».



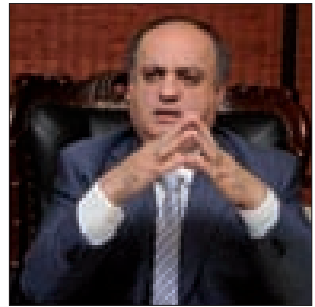
مظلوم لـ«سبوتنيك»: التدخل البري في اليمن مجازفة كبيرة

رأى الخبير الأمني والاستراتيجي المصري اللواء جمال مظلوم أن «التحركات المصرية-السعودية المتعلقة بإجراء مناورات عسكرية مشتركة من الممكن أن تكون بداية لعمليات عسكرية مشتركة في الفترة المقبلة، لكن لا يمكن الجزم من هذه الخطوة أتية»، مشيراً إلى أن البلدين على علاقة جيدة جداً على مستوى القيادة السياسية وأن هناك أنباء حول وجود قوات عسكرية مصرية في المملكة السعودية، لكن ليس هناك ما يؤكد ذلك بشكل رسمي، مؤكداً أن «الزيارات المتبادلة بين وزراء الدفاع والمسؤولين العسكريين على هذا المستوى، ما هي إلا انعكاس لوجود تنسيق على أعلى مستوى بين الجانبين».

ولفت مظلوم إلى أن «اجتماع رؤساء الأركان العربية المشاركة في عملية عاصفة الحزم في جامعة الدول العربية خلال الفترة المقبلة، إلى جانب المهلة التي منحتها جامعة الدول العربية وهي شهر واحد لرؤساء الأركان بإعداد دراسة وكلفوا رئيس الأركان المصري بإعداد ورقة ودراسة حول القوة العربية تتم مناقشتها، هي تحركات لا يمكن التقليل من شأنها، خصوصاً إثر كشفه وجود أنباء حول إنشاء قيادة عسكرية مصرية خليجية موحدة خلال الفترة المقبلة».

وعن التدخل البري في اليمن، قال اللواء جمال مظلوم: «إنه يتعين الانتظار أولاً والنظر إلى نتائج القصف الجوي إلى جانب قرار الأمم المتحدة ضد الحوثيين ومدى امتثال الحوثيين وأنصار الرئيس السابق على عبد الله صالح لقرار مجلس الأمن، فإذا تم الامتثال ستعود الأمور إلى مجراها، مؤكداً في الوقت ذاته أن التدخل البري في اليمن صعب للغاية، واعتبره «مجازفة كبيرة»، خصوصاً أن اليمنيين لن يقبلوا بتدخل بري على أراضيهم أو وجود مقاتلين أجانب».

وقال: «إن الحزب التقدمي متمسك بالطائف كإطار مرجعي وميثاق يؤكد صيغة المناصفة بين المسلمين والمسيحيين وعلى نهائية لبنان وعرويته، وهو انطلاقاً من تفاهم الأزمات الإقليمية والحروب المشتعلة والمتتلفة لا يزال عند رآيه بضرورة تحسين الساحة الداخلية اللبنانية أمام التحديات الكبرى التي تهدد بالمنطقة، ويرى أن التحسين الاجتماعي-الاقتصادي يوازي بأهميته التحسين الأمني، الذي تسعى أجهزة الدولة لتحقيقه وبالتالي يعتبر أن القضايا الاجتماعية والمعيشية يفترض أن تكون موضع النقاش بين اللبنانيين، كما هو الواقع مع قضايا أخرى من مواقف القوى السياسية من الحرب في سورية أو في اليمن ويدعو إلى تحييد الملفات الاقتصادية عن التحالفات السياسية، ما يساعده في تخفيف المعاناة عن المواطن من جهة وربما ردم جانب من الهوة السخية بين المواطن والدولة من جهة أخرى، من خلال تحقيق بعض المنجزات الاقتصادية الاجتماعية الضرورية».



وهاب لـ«أخبار فارس»: العدوان السعودي على اليمن شبيه بالعدوان «الإسرائيلي» على غزة

أكد رئيس حزب التوحيد العربي الوزير السابق ونهام وهاب أن «عاصفة الحزم هي عدوان بكل معنى الكلمة يستهدف الشعب اليمني في محاولة سعودية واضحة لقلب الواقع على الأرض لمصلحة بعض المرتبطين بالملكة والفاقدين للرصيد الشعبي للبقاء بمناصبهم».

وأضاف وهاب: «إنه عدوان شبيه بالعدوان «الإسرائيلي» على غزة وعلى لبنان يقتل النساء والأطفال ويدمر البنية التحتية لليمن ويريد إعادة هذا البلد جهوداً إلى الوراء».

وفي سؤال حول التغيير الجذري في السياسة السعودية نحو سياسية هجومية اعتبر وهاب أن «محمد بن سلمان الذي يسلك بقرار أبيه وبختم الديوان الملكي ووزارة الدفاع يقود مغامرة غير مسبوقة نيابة عن المملكة وهذه المغامرة قد تؤدي إلى توريث المملكة بما لا تحمد عقباه ولا ندري إذا كان الوضع الصحي لوالده يسمح بأن يكون محيطاً بمخاطر هذه المخاطرة».

وحول مباركة «إسرائيل» للعدوان السعودي اعتبر الوزير وهاب أن «السعودية لا تتلقى فقط مع إسرائيل في هذه المغامرة بل تتلقى معها في أكثر من ساحة، فهما تلتقيان على تدمير سورية وعلى دعمهما للإرهاب التكفيري، كل لأهدافه، وتلتقيان على مواجهة إيران كونهما الداعم الأساسي للمقاومة اللبنانية والفلسطينية، لذا فإن لقاءهما في اليمن يأتي في السياق الطبيعي».

أما عن نتائج هذا العدوان، فقد أشار وهاب إلى أن «السعودية ستجني الفشل والخيبة لكن المنطقة الإرباب ومن دون ذلك ستجني تعصداً في التوتر المذهبي والتكفيري وتنتمي أن لا تكون السعودية قد اقتنعت بشكل نهائي بأن لا مجال أمامها إلا الدفع باتجاه الفتنة كسبيل وحيد للكسب السياسي».

وفي الملف السوري، اعتبر أن «الجيش السوري صمد طيلة الأربع سنوات الماضية في مواجهة كل العالم ولكن تغيير مجرى الأوضاع على الأرض بحاجة إلى أكثر من أمر، وإجراءات الجيش العربي السوري وصودره على القدرة على تغيير مجرى الأوضاع، كما أن الأمر بحاجة إلى قرار حازم في مجلس الأمن يمنع إدخال الإرهاب إلى سورية وابقا للحدود التركية والأردنية وبوقف تمويل الإرهاب ومن دون ذلك ستبقى الأزمة مفتوحة».

وفي سؤال حول واقع النظام في سورية أكد وهاب أن «النظام في سورية متمسك وأظهرت بعض الانشقاقات الشكلية التي حصلت نتيجة دفع المال في بداية الأزمة بأنها لن تؤثر في تماسك النظام الذي أثبت أنه يمثل شرائح كبيرة من المجتمع السوري».



سعد لـ«العهد»: الرجعية العربية تأخذ أوطاننا إلى الهاوية

دان الأمين العام للتنظيم الشعبي الناصري الدكتور أسامة سعد بشدة العدوان السعودي الذي تشنه الرياض على اليمن، معتبراً أنه لا بد من حوار يمني عاجل لمعالجة الأزمة.

وأضاف سعد لدى قراءته لما يجري في اليمن: «أي قصف عسكري يُحدث دماراً في البنى التحتية ويوقع مدنيين ضحايا هو عدوان بكل ما للكلمة من معنى».

وأضاف سعد في حديثه عن عوامل دفع الوضع نحو مزيد من التدهور في الشرق الأوسط، معتبراً أن الكلام عن أمن قومي عربي ليس له أي صدقية في ظل تغييب قضية الصراع مع العدو الإسرائيلي». وأضاف سعد عن اقتناعه بأن «الأمن القومي العربي يبدأ بمواجهة التحديات على أرض فلسطين التي تُهدد الكثير من الدول العربية والسعودية وأحدة منها، فلا يجوز إسقاط قضية الصراع مع العدو من أجندة أممنا القومي العربي، هذا خطأ فاحش ترتكبه الأنظمة العربية»، معتبراً أن القمة العربية التي انعقدت أخيراً في شرم الشيخ، دليل واضح على ذلك وما جرى فيها تحول خطير».

وأكد سعد أن «الرجعية العربية تتحكم بالقرار العربي وتأخذ أوطاننا إلى الهاوية، ما يحتم على القوى المقاومة والتقدمية في هذه الظروف بالذات مسؤوليات جمة لمواجهة التحديات على ساحتنا العربية».



خوري لـ«صوت لبنان»: احترام الدستور والقوانين في التعيينات الأمنية ضرورة

أكد عضو كتلة التغيير والإصلاح النائب وليد خوري أن «الأمور لم تصل بعد إلى حد اتخاذ التيار الوطني الحر قراراً بالانسحاب من الحكومة».

وقال خوري: «كل الاحتمالات واردية ونحن نحذر منذ مدة، بضرورة احترام الدستور والقوانين المرعية في ما يخص التعيينات الأمنية أو التمديد للقادة الأمنيين».

وأضاف: «هذا أمر مبدئي وقلناه مرات عدة وننتظر من الإقرء جميعاً التوافق على موضوع معين في الحكومة».

وأكد خوري: «أن الحكومة هي من تمسك البلد اليوم في ظل الفراغ الرئاسي ولا نريد أن تفرط هذه الحكومة والامور لم تصل إلى حد انسحابنا من الحكومة ونحن الآن في طور التحذير مما يمكن أن يحصل إذا ما استمر اختزال قرار الحكومة مجتمعاً بوزير أو اثنين هما وزير الداخلية والدفاع».

وأشار إلى أن «التكتل يستند في موقفه إلى مراجعات دستورية قانونية واضحة والمطلوب اليوم طرح الموضوع على مجلس الوزراء ونحن ستكون مشاركين في اتخاذ القرار».

وأختم خوري: «لا نعلم إلى أين يمكن أن نصل باعتبارنا، ولكن الأکید أننا لا نريد خراب البلد والموقف النهائي يحدده تكتل التغيير والإصلاح في اجتماعه».



كرامي لـ«النشرة»: العابتون بأمن طرابلس هم من خارج نسيجها الاجتماعي

حذّر النائب أحمد كرامي على وجوب النأي بالنفس عن الملف اليمني لتجنب البلاد الدخول في الصراعات المحيطة.

وشدد كرامي على وجوب «حصر مساعينا ومواقفنا كلبنايين بالموضوع اليمني بإطار الدعوة للصالح والحوار»، وقال: «لا شك أن هناك مساعي حيثية تبذل لتحديد لبنان عن الركبان المشتعل في المنطقة، إلا أنه لا يمكن أن نخفي أن هناك مخاوف كبيرة على الوضع الداخلي بخاصة في ظل التصعيد السياسي والإعلامي الحاصل بين حزب الله وتيار المستقبل». ودعا إلى العمل على تجاوز هذا التصعيد والعودة إلى لغة الحوار والتلاقي.

وتطرق كرامي للوضع الأمني، لافتاً إلى أن «الجيش والقوى الأمنية يبذلون جهوداً كبرى ويعملون بكل طاقاتهم لمنع الإرهاب من ضرب لبنان وقد نجحوا إلى حد بعيد، على رغم أن المخاوف لا تزال قائمة».

وأثنى على العملية التي نفذها فرع المعلومات أخيراً في مدينة طرابلس وعلى المهام التي تقوم بها مخابرات الجيش للحفاظ على أمن المدينة، مؤكداً أن «العابتون بأمن طرابلس هم من خارج نسيجها الاجتماعي»، فالمدينة لطالما كانت وستبقى مدينة العلم والعلماء».

وأكد كرامي أن «90 في المئة من الطرابلسيين يودون توقيف أي إرهابي موجود في مدينتهم حرصاً منهم على الحفاظ على الاستقرار الذي يحفظونه طويلاً جداً ووجوده بالخطة الأمنية».

وفي ملف الانتخابات الرئاسية، اعتبر كرامي أن «اللبنانيين أفتوا للأسف أنهم عاجزون تماماً عن انتخاب رئيس»، وتساءل: «أصلاً متى كان الرئيس اللبناني ينتخب من دون تدخل خارجي؟».

ورأى أن «الأمور كانت في السابق تحصل من خلف الستار وتحت الطاولة، أما اليوم فيبات تحصل على المكشوف»، وأضاف: «من دون تدخل خارجي لن تكون قادريين على إتمام الانتخابات النيابية، مع العلم أن لا مؤشرات في الاق تشر إلى حلول لهذا الملف».

وتنبه كرامي إلى أن «سعي أي فريق لفرض عقد الحكومة سيبدخل البلاد أزمة كبيرة، لافتاً إلى أن رئيسها تمام سلام يبدل جهوداً جبارة لمحافظة على تماسكها»، وقال: «نحن نحني تمام بيك على طول باله وصبره ولكننا للأسف نتوقع أن تكون معاناته طويلة».



الرئيس لـ«المركزية»: السجال يوازي الحاجة إلى استمرار الحوار

أعلن مفوض الإعلام في الحزب التقدمي الاشتراكي رامي الرئيس: «أن القوى السياسية تتحسس حرجية الموقف الإقليمي وتتجنب نقل الخلافات بصورة حادة إلى داخل مجلس الوزراء من أجل استمرار الحد الأدنى من عمل المؤسسة الانتقالية».

وأكد كرامي أن «90 في المئة من الطرابلسيين يودون توقيف أي إرهابي موجود في مدينتهم حرصاً منهم على الحفاظ على الاستقرار الذي يحفظونه طويلاً جداً ووجوده بالخطة الأمنية».

وفي موضوع طرح النائب وليد جنبلاط تعديل اتفاق الطائف، أشار الرئيس إلى «أن جنبلاط أكد عدم المس بجوهر الطائف وهو انطلق بموقفه من بعض الثغرات التنفيذية التي اتضحت في الممارسة، بما يساعده في تفعيل عمل المؤسسات»، لافتاً إلى «أن جنبلاط يدرك أن الوقت ربما ليس ملائماً ولكنه طرح فكرة للنقاش انطلاقاً من التجارب التي تراكت في السنوات الفائتة».